جامعة دمشق
كلية العلوم السياسية
نظام التعليم المفتوح - برنامج الدراسات الدولية والدبلوماسية

سلم تصحيح مقرر "الأدب السياسي" - السنة الثالثة
الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

(١٨ د)

١- تحدث عن خصائص الأدب السياسي في العصر الجاهلي.

قامت الحياة في العصر الجاهلي على العصبية القبلية ثم تطورت إلى العصبية إلى الإمارة في بعض مناطق الجزيرة العربية، وكان الشعر الذي يتحدث عن القبيلة أو الإمارة شعر جماعة في الغالب، ظهرت فيه شخصية القبيلة عند الحديث عن الأيام أو الإنسان أو الفخر بالإنصاف والزعامة وإباء الضيم وإغاثة الملهوف والكرم.

وكانت بعض المعاني التي ترد في قصائد الفخر مشتركة عند جميع الشعراء كالفخر بالكرم والشجاعة وحماية الجار، وكان الشعر السياسي يشير بوضوح إلى صفات غلبت على بعض القبائل كخشونة بني تميم، وسلطة تغلب، وكثرة قيس، وحلم بني بكر، وتحضر قبيلة قريش.

وفي الإشارة إلى مضمون الشعر ينبغي ألا ننسى أن بعض الشعر السياسي كان يقوم على المبالغة في استعراض قوة القبيلة ومكانتها. كما يتصف هذا الشعر من جهة أخرى بأنه شعر عاطفة جياشة صادقة في الغالب، وأن المعاني التي يعرضها معان قريبة، وأن الخيال بسيط جميل، والأسلوب خالٍ من التعقيد.

٢- اذكر اثنتين من خصائص الشعر السياسي في عصر صدر الإسلام مع شاهد لكل واحدة (٨ د)

ملاحظة: هناك سبع خصائص إذا أجاب الطالب عن اثنتين منها فجوابه صحيح.

أ- دور الشعر السياسي يهدف إلى تحقيق غايات سياسية تتمثل في أمور، أهمها:
- جمع القبائل العربية تحت راية الدين الجديد، وإخضاعها للحكومة المركزية في المدينة المنورة، وإلى الحاكم الذي هو الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن بعده الخلفاء الراشدون.

ب- احتل الشعر الوثني لا يزال زاخراً.
- بنيت أغراض الشعر (المديح والهجاء والفخر) على المعاني الدينية الجديدة، وأشار بعضها إلى النظم السياسية، كما ضعف الشعر الذي يدعو إلى العصبية القبلية.
- على صعيد موضوعات الشعر نجد أنه الشعر السياسي تطور منذ بداية الإسلام إلى أواخر عصر صدر الإسلام وبداية العصر الأموي؛ تحول إلى الشعر الحزبي ..... إلخ.
- على صعيد الشكل الفني والصياغة الأدبية نجد أنه الشعر اضطرب بين القوة والضعف .....

- خضع الشعر السياسي في صياغته لأسلوب الجدل والمحاجة السياسية والحديث عن القادة السياسيين وطرائق حكمهم ومدى تمسكهم بتعاليم الدين الجديد. نجد هذا في الشعر الذي تحدث عن الولاة في العصر الراشدي.

- تناول الشعر السياسي العلاقات بين الدولة الإسلامية الجديدة والدول المجاورة (كالفرس والروم ...

٣- اذكر نص خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد السقيفة. (١٧ د)

(أما بعد - أيها الناس، فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أرجع إليه حقه، والقوي فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه - إن شاء الله - لا يدع أحد منكم الجهاد في سبيل الله، فإنه لا يدعه قوم إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم).

٤- أكمل الآتي: [٨ * ٨ = (١٦)]

أ. ولقد رضيت لكم نفسي .... حتى ولايته.

ولقد رضيت لكم نفسي على عمل ابن أبي قحافة، وأردتها على عمل عمر، فنفرت منه نفار شديد، وأردتها على سنيات عثمان، فأبت علي، فسلكت بها طريقا لي ولكم فيه منفعة: مؤاكلة حسنة، ومشاربة جميلة، فإنه لم تجدوني خيركم فإني خير لكم ولاية.

ب. أما بعد، فإن معصية ... حتى ينهجه.

(أما بعد فإن معصية الناهج الشفيق العالم المجرب تورث الحسرة، وتعقب الندامة، وقد أمرتكم في هذه الحكومة أمري، ونخلت لكم مخزون رأيي، لو كان يطاع لقصير أمر، فأبيتم علي إباء المخالفين الجفاة، والمنابذين العصاة، حتى ارتاب الناصح بنصحه).

٥- تحدث عن الخطل في خطبة الحجاج مع الشواهد. (١٠ د)

أ- ضمن الحجاج خطبته بعضا من أبيات الشعر في الفخر والتهديد.

ب. اهتم بالخيال، فجاءت خطبته مملوءة بالصور البيانية، كقوله: (وإن أمير المؤمنين ... أهال اللبا بهاه - نثر كنانته) وقوله: (إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان وقت قطافها، وإني لصاحبها، وكأني أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى). هنا مثالان يكتفى بذكر واحد فقط

٤ - اعتمد الحجّاج على الجمل القصيرة المرسلة، كما جاء ببعض السّجع أحيانًا:
(وإنّي والله ما أقول إلا وفيت، ولا أهمّ إلّا أمضيت، ولا أخلق إلّا فريت).

٥ - اقتبس من القرآن الكريم، فجعل ذكره الجميل (كأهل قرية كانت آمنة مطمئنة، يأتيها رزقها رغدًا من كلّ مكان فكفرت بأنعم الله).

٦ - أضاف إلى خطبته هالة سبرا طريقته في الخطبة والجلوس على المنبر والانتظار مدّة قبل بدء كلامه ليهيّج شوق النّاس إلى تعرّف الغامض المحجوب، وليمتلك انتباههم.

٦ - تحدّث عن الشّكل في خطبة عبد الله بن الزّبير لمّا بلغه قتل أخيه مصعبًا سنة ٧١هـ؟ مع الأدلّة. (٥ د)

أ - بدأ الخطبة بالحمد والثّناء.
ب - اعتمدت الجمل القصيرة المرصّعة المتوازنة: (أتانا خبرٌ من العراق، بلد الغدر والشّقاق).
ج - جاء ببعض ألوان البديع في المعنى: (لم يعزّ الله من كان الباطل معه، وإن كان معه الأنام طرًّا، ولم يذلّ الله من كان الحقّ معه، وإن كان مفردًا ضعيفًا).
د - ضمّن خطبته بعض آيات من القرآن الكريم: (يؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممّن يشاء).
هـ - لم يختم خطبته بالدّعاء، وإنّما ختمها بالاستغفار كخطبة الجمعة.

٧ - أعط شاهدًا شعريًّا مضبوطًا بالشّكل لكلّ ممّا يأتي (٦ د)

أ - شعر الافتخار بالقبيلة: لشنّا نموت على مضاجعنا بالليل بل أدواؤنا القتل
هناك ثلاثة عشر بيتًا مثل هذا البيت للشّاعر عمرو بن شأس الأسديّ، فضلًا عن عشرة أبيات للشّاعر الأعشى، يمكن للطّالب اختيار أحدها.

ب - اعتراض الشّاعر على قبيلته: لو كنتُ من مازنٍ لم تستبح إبلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
يضع هذا البيت أربعة أبيات أخرى للشّاعر نفسه، وهناك أربعة أبيات للشّنفرى، يمكنه أن يختار الطّالب بيتًا منها.

ج - شعر الرّوح القوميّة: سلام في الصّحيفة من لقيط إلى من بالجزيرة من إياد
هناك ثلاثة أبيات أخرى، فضلًا عن قصيدة للشّاعر لقيط بن يعمر الإياديّ تؤلّف أربعة وأربعون بيتًا، يمكنه أن يختار الطّالب منها.

أ.د. مخيمر صالح عوش